



## قرار

ش م/ل إ 62/ق-5  
تشرين الأول/أكتوبر 2015

اللجنة الإقليمية  
لشرق المتوسط

الدورة الثانية والستون

البند 4 (ب) من جدول الأعمال

### توسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية: وضع إطار للعمل

اللجنة الإقليمية،

بعدما استعرضت الورقة التقنية بشأن توسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية: وضع إطار للعمل<sup>1</sup>؛

وإذ تستذكر قراري جمعية الصحة العالمية ج ص ع 66-8 حول خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية 2013-2020، و ج ص ع 55-10 حول برنامج العمل العالمي بشأن الصحة النفسية، وقراري اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط ش م/ل إ 57/ق-3 حول الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين، وش م/ل إ 58/ق-8 بشأن الاستراتيجية المعنية بالصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان في إقليم شرق المتوسط 2012-2016؛

وإذ تقرّ بالحجم الهائل للاضطرابات النفسية وتبعاتها الاجتماعية والاقتصادية؛

وإذ تقرّ أيضاً بأن الحق في الصحة والإنصاف في الحصول على الرعاية الصحية والسعي إلى تحقيق أعلى مستويات الصحة للسكان هي قيم نصّ عليها دستور منظمة الصحة العالمية؛

وإذ تقرّ أيضاً بأهمية الاستثمار في تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية في سبيل إحراز أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تعترف بأن الفجوة العلاجية في بعض بلدان الإقليم تسجل معدلات مرتفعة تصل إلى 90%؛ ورغم توافر التدخلات العالية المردود والمسندة بالبيّنات؛

وإذ تضع في الاعتبار أن عدداً من بلدان الإقليم يواجه حالات طوارئ معقدة تسهم في تفاقم معدلات الاضطرابات النفسية؛

<sup>1</sup> ش م/ل إ 62/4

1. **تعتمد** الإطار الإقليمي لتوسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية في إقليم شرق المتوسط (مرفق بهذا القرار)؛
2. **تحثّ** الدول الأعضاء على تنفيذ التدخلات الاستراتيجية في المجالات الأربعة (الحوكمة والوقاية والرعاية الصحية والترصد) المنصوص عليها في الإطار الإقليمي لتوسيع نطاق العمل في مجال الرعاية الصحية؛
3. **تطلب** إلى المدير الإقليمي ما يلي:
  - 1.3 تعزيز الدعم التقني المقدم للدول الأعضاء من أجل تنفيذ التدخلات الاستراتيجية الواردة في الإطار الإقليمي ورصدها؛
  - 2.3 رفع تقرير للجنة الإقليمية كل سنتين بدءاً من عام 2017 عن حالة تنفيذ الإطار الإقليمي.

## مرفق

## الإطار الإقليمي لتوسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية في إقليم شرق المتوسط

| المجال               | التدخلات الاستراتيجية  | المؤشرات المقترحة   |
|----------------------|--|---|
| الحوكمة              | وضع/تحديث السياسة الوطنية المتعددة القطاعات/خطة العمل الاستراتيجية للصحة النفسية   | أن يكون لدى كل بلد سياسة/خطة وطنية تنفيذية متعددة القطاعات للصحة النفسية بما يتماشى مع الصكوك الدولية/الإقليمية لحقوق الإنسان <sup>(أ)</sup>  |
|                      | إدماج الدعم الصحي النفسي والنفسي الاجتماعي في الخطط الوطنية للتأهب وللتعافي  | إدماج تقديم الدعم الصحي النفسي والنفسي الاجتماعي في الخطط الوطنية للتأهب  |
|                      | استعراض التشريعات ذات الصلة بالصحة النفسية بما يتماشى مع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان  | أن يكون لدى كل بلد تشريعات محدثة في مجال الصحة النفسية بما يتماشى مع الصكوك الدولية/الإقليمية لحقوق الإنسان   |
|                      | إدماج الحالات النفسية ذات الأولوية في حزمة الرعاية الصحية الأساسية التي تقدمها الحكومة وأنظمة استرداد التكاليف التأمينية الاجتماعية/الخاصة.  | إدماج الحالات النفسية ذات الأولوية في حزم الرعاية الصحية الأساسية التي تقدمها أنظمة التأمين العامة والخاصة/استرداد التكاليف التأمينية.  |
|                      | إرساء خدمات الصحة النفسية في المستشفيات العامة للمرضى الخارجيين ووحدات الرعاية القصيرة الأجل للمرضى الداخليين  | زيادة مخصصات الميزانية اللازمة لتحقيق غايات تقديم خدمة الصحة النفسية الوطنية المتفق عليها   |
| الرعاية الصحية       | إدماج تدخلات قائمة على البيئات عالية المردود وذات جدوى وميسورة التكلفة في الخدمات التي تُقدم إلى أصحاب الحالات النفسية ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية وغيرها من البرامج الصحية ذات الأولوية <sup>(ب)</sup> | نسبة المستشفيات العامة التي بها وحدات للصحة النفسية، بما فيها وحدات المرضى الداخليين والخارجيين<br>نسبة الأشخاص ذوي الحالات النفسية الذين يستفيدون من الخدمات الصحية (مصنفة حسب العمر والجنس والتشخيص والمكان)  |
|                      | إتاحة تدخلات قائمة على المساعدة الذاتية وتدخلات مجتمعية لذوي الحالات النفسية وأسرههم   | نسبة المرافق الصحية الأولية التي تتوفر فيها بانتظام الأدوية الأساسية المؤثرة على العقل  |
|                      | التقليل من عدد مستشفيات الصحة النفسية التي يقيم فيها المرضى لفترات ممتدة   | نسبة مرافق الرعاية الصحية الأولية التي يعمل بها على الأقل موظف مُدرَّب على تقديم التدخلات غير الدوائية<br>نسبة مرافق الرعاية الصحية النفسية التي تخضع للمراقبة سنويًا لضمان حماية حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الحالات النفسية باستخدام معايير الجودة والحقوق |
|                      | إدماج أفضل الممارسات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ <sup>(ج)</sup>   | نسبة العاملين في مجال الرعاية الصحية المدربين على التعرف على الحالات النفسية ذات الأولوية ومعالجتها في حالات الطوارئ  |
| تعزيز الصحة والوقاية | تقديم تدخلات عالية المردود وذات جدوى وميسورة التكلفة من خلال المرافق المجتمعية والسكانية <sup>(د)</sup>  | نسبة المدارس التي تتبع نهج المدرسة ككل لصقل المهارات الحياتية   |
|                      | تدريب جهات الاستجابة في حالات الطوارئ على تقديم الإسعافات الأولية النفسية  | نسبة موظفي الرعاية الصحية للأمهات والأطفال المدربين على تقديم الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى مهارات النماء والتربية للأمهات والأسر.  |
|                      |  | نسبة العاملين في مجال الرعاية الصحية للأمهات والرعاية   |

| المجال  | التدخلات الاستراتيجية  | المؤشرات المقترحة  |
|---|--|--|
| الترصد والرصد والبحوث                               | إدماج المؤشرات الأساسية في نُظُم المعلومات الصحية الوطنية                                  | الصحية أثناء الولادة المدربين على التعرف المبكر على حالات اكتئاب الأمهات ومعالجتها وجود خطة عمل تنفيذية وطنية للوقاية من الانتحار حملات وطنية منتظمة لتحسين معرفة مبادئ الصحة النفسية والحدّ من الوصم باستخدام قنوات متعددة إدراج التدريب على الإسعافات النفسية الأولية في جميع برامج التدريب التي تتلقاها جهات الاستجابة في حالات الطوارئ |
| تعزيز القدرة الوطنية على إجراء بحوث محددة الأولويات | توفير تقارير وبيانات منتظمة على المستوى الوطني بشأن مجموعة المؤشرات الأساسية للصحة النفسية | تقدير تقارير سنوية عن البيانات الوطنية المتعلقة بعدد الوفيات بالانتحار   |

أ تنفيذية: صفة تلحق بسياسة أو استراتيجية أو خطة عمل يجري استخدامها وتنفيذها في البلد، مع توافر الموارد والتمويل لتنفيذها في وحدة/إدارة لها ميزانية ومخصصات موارد بشرية وسلطة محددة تحديداً دقيقاً لرصد تنفيذ السياسة/الاستراتيجية في البلد.

ب تشمل التدخلات القائمة على البيّنات وعالية المردود وذات الجدوى وميسورة التكلفة ("أفضل الصفقات") لمعالجة الاضطرابات النفسية ما يلي: علاج الصرّع (بعقاقير الخط الأول الأقدم المضادة للصرع)، والاكتئاب (بالعقاقير الجينية المضادة للاكتئاب والعلاج النفسي الاجتماعي)، والاضطراب الثنائي القطب (بالليثيوم المثبّت للمزاج)، والفصام (بعقاقير الذهان الأقدم والعلاج النفسي الاجتماعي). ومع ذلك، هناك عدد من التدخلات التي تستهدف معالجة الاضطرابات النفسية التي تبدأ في مرحلة الطفولة والمراهقة، والقلق والاضطرابات ذات الصلة بالتوتر والسلوكيات الانتحارية التي يُمكن أن تصنف على أنها "صفقات جيدة" وهي أيضاً جزء التدخلات الواردة في دليل برنامج عمل المنظمة الخاص بسد الفجوات في مجال الصحة النفسية [http://www.who.int/mental\\_health/mhgap/en](http://www.who.int/mental_health/mhgap/en).

ج تشمل أفضل الممارسات والممارسات الجيدة للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ: تعزيز الاعتماد على الذات والدعم المجتمعي القائم على المساعدة الذاتية؛ ودعم الأنشطة المساعدة على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتدريب الموظفين والإشراف عليهم في معالجتهم لمشاكل الصحة النفسية ذات الصلة بمحالات الطوارئ؛ وتقديم تدخلات نفسية مسندة بالبيّنات من خلال العاملين غير المتخصصين؛ وضمان انتظام الإمدادات بأدوية الأمراض النفسية الضرورية؛ والتعامل مع قضايا سلامة ذوي الأمراض النفسية الوخيمة أو المزمّنة في المجتمع والمؤسسات واحتياجاتهم الأساسية وحقوقهم؛ وتشجيع نشر المعلومات في المجتمع ككل.

د تشمل "أفضل الممارسات" (التدخلات القائمة على البيّنات وعالية المردود وذات الجدوى وميسورة التكلفة) للوقاية من الاضطرابات النفسية وتعزيز الصحة النفسية: التدخلات والقوانين والنُظُم المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة ومهارات التربية التي تستهدف الحدّ من فُرص إيذاء الذات/الانتحار. ويوصي المكتب الإقليمي بتنفيذ الأنشطة التالية باعتبارها من "أفضل الخيارات": حملات الإعلام الجماهيري والتوعية التي تستهدف زيادة معرفة مبادئ الصحة النفسية والحدّ من الوصم؛ وتمييز الاكتئاب الذي يصيب الأمهات ومعالجته في وقت مبكر؛ وتمييز الأطفال الذين لديهم اضطرابات نفسية وعصبية وإدمانية واكتشاف حالاتهم ومعالجتها في المدارس؛ ودمج استراتيجيات الصحة النفسية، كالحد من التوتر، في سياسات الصحة والسلامة المهنية؛ ونُظُم تحسين الرعاية التوليدية والرعاية في الفترة المحيطة بالولادة، وتعزيز التمتع؛ وبرامج إضافة اليود إلى الملح؛ وإغناء الأغذية بمحض الفوليك؛ وبرامج تكميل الأغذية بالبروتين الانتقائي لتعزيز النماء الإدراكي الصحي.